

شرح فتح القريب المجيب 17 كتاب البيوع، المساقاة 32

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكان درسنا الماضي حول القراءة وبقي في القيراط آ مسائلتان آ اجلت الكلام عليهما الى هذا مجلس المسألة الاولى ان عامل القيراط ليس له ان ينفق على نفسه من مال القراض - [00:00:20](#)

سواء كان سفرا او حضرا. ليس له ان ينفق على نفسه من مال القيراط سواء كان في السفر او في لانه اذا انفق على نفسه من مال القيراط فلربما لا يحصل الربح. ويكون الربح هو ما انفقه على نفسه - [00:00:50](#)

وبالتالي يكون قد انفرد بالربح عن الطرف الاخر الذي هو مالك المال. هذه المسألة الاولى وهذا هو مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى. المسألة الثانية نحن ذكرنا في الدرس الماضي انتهاء عقد القراط بانه ينتهي بالفسخ من احد - [00:01:10](#)

العقدين المالك او العامل او بخروجه عن الاهلية بجنون او موت او اغماء او بهلاك رأس ما القيراط هذا مرة معنا. المسألة الثانية التي اه ينبغي اه فهمها لان احيانا تذكر في الكتب وربما لا يتصورها القارئ تصورا تاما وهي - [00:01:30](#)

ان المالك ان العامل العامل متى يملك حصته من الربح؟ هل بمجرد ان يظهر الربح يملك حصته او متى يملك حصته. قال العلماء يستقروا يستقروا ملك العالم لحصته في الربح بالفسخ مع القسمة. يعني اذا تم الفسخ فسخ العقد وقسمة المال - [00:01:56](#)

هنا تستقر ملكية الملكية العامري لحصته في الربح. او بالفسخ مع التنديد. ما معنى التنظيف التنظيف يعني تحويل الاموال التي هي عروض الى اموال سائلة الى نقود. واضح؟ قبل ذلك العامل - [00:02:26](#)

لا يملك حصته من المال بمعنى لا يستقر لا يستقر ملكه على حصة من المال. مثال هذا يوضح هذه القضية بشكل اكثر يعني سهولة. عندنا زيد دفع عشرة الاف دينار الى عمرو. زيد هذا ما لك وعمرو هذا عامل ورأس المال عشرة الاف دينار - [00:02:46](#)

زيد دفع عشرة الاف الى عمل ليتاجر بها في نهاية الشهر الاول من التجارة ظهر ربح. يعني بدأ عمرو بالتجارة بدأ يظهر ان هنالك ربح واضح؟ في نهاية الشهر الاول ظهر الربح. زيد ماذا صنع؟ قام زيد في نهاية الشهر الاول اخذ مئتين - [00:03:16](#)

دينار من الربح. اخذها له يحتاج الى مصاريف. واضح؟ فاخذ من الربح مائتي دينار امر ايضا العامل اخذ من الربح مائتي دينار تمام؟ هذا في نهاية الشهر الاول. في نهاية الشهر الثاني قام زيد المالك اخذ اربع مئة دينار. تمام - [00:03:40](#)

عمرو اخذ مائتي دينار. في نهاية الشهر الثالث اخذ زيد مائتي دينار اخذ عمرو اتاي بنا لاحظ معي اولا هل بمجرد حصول الربح او ظهور الربح يملك العامل او المالك حصته؟ لا - [00:04:06](#)

المالك طبعا يملك المال لا مشكلة والربح تبع المال. العامل هل يملك حصته بمجرد ان الربح ظهر؟ لا. متى يملك حصته؟ يملك كما قلت لكم بالفسخ زائدا التنظيم. تمام بالفسخ زائد التمديد او بالفسخ زائدا القسمة تقاسم. بعد - [00:04:28](#)

مدة قرر زيد وعمرو الفسخة وقام عمرو بتنظيف المال. من الذي ينظف المال؟ العامل لان هذا من الاشياء التي تجب على العامل. العامل هو الذي يقوم بتحويل العروض البضاعة الى اموال نقدية. من - [00:04:58](#)

يقوم بهذا هذا من عمل العامل الملك لا علاقة له بهذا. العامل يقوم بعملين. تنظيف الاموال واستيفاء الديون. اذا كان اناس باع لهم بالدين هو الذي يستوفي الديون. ليس المالك واضح - [00:05:18](#)

بعد مدة قرر الفسخ وقام عمرو بتنظيف المال وصار المال بعد التنظيف اثن عشر الف دينار يعني في ربح صح؟ اثن عشر الف دينار.

فكيف تقسم الارباح بينهما؟ بين زيد وعمرو بين المالك والعامي - 00:05:38

علما انهما اتفقا على ان الربح بينهما مناصفة. خمسين في المية وخمسين في المية. كيف نقسم؟ نقول اول شيء نحسب الربح

الحاصل. الربح الحاصل سيكون عندنا رأس المال بعد التنظيف. رأس المال مع الارباح بعد التنظيف اثنعشر الف - 00:05:58

راس المال الذي دخلوا فيه تجارة عشرة الاف. اذا الربح بعد تنظيف مال الفين دينار صح؟ هذا واضح. نحسب المال الذي سحبه المالك

زيد. كم سحب؟ في الشهر الاول سحب مئتين - 00:06:18

في الشهر الثاني سحب اربعمئة في الشهر الثالث سحب مئتين. يعني سحب كم؟ ما نكتبه هنا ما قام زيد بسحر به يساوي ثمانمئة.

يساوي ثمان مئة. ما قام عمرو بسحبه يساوي - 00:06:38

كم؟ ما قام عمرو بسحبه يساوي كم؟ ست مئة. كم المجموع؟ الف الف واربع مئة الف واربع مئة زائدا الالفين. يكون عندنا الجواب

ثلاثة الاف واربع ثلاثة الاف واربع مئة هذي الان تقسم على اثنين. يكون لكل واحد منهما الف - 00:06:58

سبع مئة. واضح؟ الف وسبع مئة انت يا زيد ايها المالك قد اخذت منها كم؟ اخذت اخذت منها ثمانمئة صح؟ كم بقي لك؟ بقي لك

تسعمائة يعني سيأخذ من الالفين هذه كم؟ تسعمائة - 00:07:28

صح؟ واما انت يا عمرو فقد اخذت كم ستمئة يبقى لك الف ومئة فهنا كيف؟ واضح هذا المثل تفهم منه انه يجوز لكل واحد من

المالك والعامل طبعا المالك يجوز له لانه هو صاحب المال والربح يتبع المال. العامل يجوز له في اثناء - 00:07:48

العمل ان يسحب لكن بشرط ملكه لا يستقر. متى يستقر ملكه؟ يستقر وملكه بعد القسمة بعد الفسخ والقسمة. والتنظير. هنا يستقيم.

ما معنى لا يستقر؟ يعني لو حصل خسارة نأخذ المال الذي اخذه العامل ونجبر به الخسارة. ملكه غير مستقر. وقد قلت لكم في دروس

- 00:08:19

ان الشيء المستقر هو الذي لا يقبل السقوط. هذا غير مستقر. يعني يقبل ان يسقط. ولذلك حتى تتضح لكم مسألة اكثر نفترض احترام

اخر نفترض ان المال عند التنظيف هنا كم كان المال عند التنظيف؟ اثنعشر الف صح؟ نفترض ان - 00:08:49

من عند التنظيف كان ثمانية الاف دينار. يعني ماذا حصل؟ حصلت خسارة. صح؟ حصلت خسارة. كم الخسارة صار مقدارها الفين

دينار. نخط سالب سالب اشارة الى انه خسارة. تمام؟ خسارة الفين دينار - 00:09:09

اذا رأس المال تعرض للنقص للخسارة. نقول كم سحبت يا زيد قال سحبت ثمانمئة. كم سحبت يا عمرو؟ العامل؟ قال سحبت ست

مئة. اذا هذه تعود لتجبر الخسارة التي حصلت. واضح؟ عمرو يقول وانا - 00:09:29

ماذا لي؟ نقول له ليس لك. انت تخسر عملك وهو يخسر ما له لانه هو سيبقى عليه خسارة ايضا. مقدارها كم؟ مقداره ستمية. فهنا

اولى؟ واضح؟ اذا يقول عمرو طيب انا قد اخذتها انا - 00:09:59

فاخذت هذا المال من قبل قبل ان تحصل الخسارة. نقول نعم اخذته قبل ان تحصل الخسارة. لكن ملكك عليه لا يستقر متى يستقر

ملكك عليه؟ يستقر ملكي عليه بعد الفسخ والتنظيف. اما حتى لو اخذته من قبل - 00:10:19

اذا حصلت خسارة نأخذ منك المال لنجبر به الخسارة. فهنا؟ ولذلك النووي رحمه الله تعالى في روضة الطالبين يقول يلخص هذه

المسألة فيقول ما نصه؟ قال ولو اقتسم الربح بالتراضي - 00:10:40

ولو اقتسم الربح بالتراضي قبل فسخ العقد لم يحصل الاستقرار. اي لم يحصل استقرار ملك العامل على حصته ولو اقتسم الربح

بالتراضي قبل فسخ العقد لم يحصل استقرار بل لو حصل خسران بعده - 00:10:58

كان على العامل جبره بما اخذ. اي ان العامل يجبر تلك الخسارة بما اخذه من قبل فهنا بارك الله فيكم. وهذا مما ربما يغفل عنه كثير

من الناس. احيانا العمال يقول هذا خلاص انا اخذته يعني - 00:11:21

ما عاد اذا حصلت خسارة بعد ذلك يقول خلاص. انا قد اخذت هذا من قبل حتى ولو اخذته من قبل. هذا تسحبه ويبقى في ذمته بعد

ذلك عند التصفية النهائية نحاسبك بما اخذت. فان حصلت خسارة - 00:11:41

فان تلك الخسارة تجبر بما قد تم سحبه من قبل. تمام؟ هذه مسألة تتعلق بدرسنا الماضي درس القراض. ثم بعد درس القراض تكلم

الفقهاء رحمهم الله تعالى عن احكام مساقاة. وهناك علاقة وطيدة قوية بين احكام المساقاة واحكام القراءة. في القراض بارك الله -

[00:12:01](#)

فيكم الربح مجهول. صح؟ في المساقاة الثمرة معدومة. اذا حصل تشابه في القيراط صاحب المال يعطي ما له لعامل ليتجر به. في المساقاة صاحب الشجر شجر النخل وشجر العنب يجعله عاملا يقوم برعاية هذه الشجر على ان يكون له - [00:12:31](#) جوز من الثمرة وهناك على ان يكون للعامل في القيراط جزء من الربح. اذا بينهما تشابه. القيراط يتعلق بالتجارة المساقات تتعلق بالعمل في رعاية شجر. واضح؟ وفي الحقيقة عندنا ثلاث عقود تتعلق بالاشجار. عقد المساقاة بالاشجار والزرع. عقد المساقاة -

[00:13:04](#)

وعقد المزارعة وعقد المخابرة. عقد المساقاة وعقد المزارعة وعقد المخاطرة المساقاة آآ معناه ان صاحب شجر النخل او العنب يدفع اشجاره لعامل ليقوم برعايتها على ان له جزء من الثمرة. هذا يسمى عقد المسابقة - [00:13:37](#)

تمام؟ عقد المزارعة ان شخصا يدفع الارض. الى غيره غيره بزراعتها على ان ما ينتج من الارض بينهما. لكن يدفع الارض لغيرهم ليزرعها البذر من مالكي الارض. اذا كان البذر من مالك الارض هذا يسمى مزارعة. انت عندك ارض - [00:14:08](#) تعطيه لشخص ليزرعها. فهنا؟ وتعطيه البذر. الحبوب التي يزرع بها التي يزرعها في الارض. تمام؟ هذا يسمى مزارع. لكن لو اعطيته الارض ليزرعها والمحصول بينكما والبذر من العامل هو الذي يأتي بالبذر هذا يسمى المخابرة - [00:14:38](#)

اذا صار عندنا كم الان؟ ثلاثة. مساقاة ومزارعة ومخابرة. اذا عرفنا حقيقة الاول وحقيقة الثاني وحقيقة الثالث. نريد ان نعرف حكم الاول وحكم الثاني وحكم الثالث. اما المساقاة فعند الشافعية تصح في النخل والعنب مطلقا. ما معنى مطلقا - [00:15:02](#) يعني تصح استقلالها هكذا عبارة اضبط. تصح استقلالها. واما المخابرة فعند الشافعية لا تصح مطلقا لا تبعا ولا استقلالها يعني حتى لو جعلت حتى لو جعلت المخابرة تابعة مثلا للمساقاة - [00:15:28](#)

عندك بستان فيه اشجار نخل وفيه مكان لزراعة مثلا القمح او زراعة الارز عندهم المخابرة لا تصح. لا تبعا ولا استقلالها واما المزارعة فعند الشافعية تصح تبعا للمساقاة لكنها لا تصح استقلالها. انتبه - [00:15:47](#)

اذا نقول عند الشافعية المساقات تصح استقلالها. فهنا؟ المخابرة لا تصح لا تبعا من باب يعني لا تبعا ولا استقلال من باب اولى واما المزارعة فانها لا تصح استقلالها لكنها تصح تبع - [00:16:09](#)

طبعا الان درسنا نحن في المساقاة بعد درسين سيتكلم المصنف رحمه الله على المزارعة والمخابرة. يعني كان الاولى ان المصنف رحمه الله تعالى الثلاثة مع بعض يتكلم على المساقاة والمزارعة والمخابرة معا. كان اولى هذا - [00:16:33](#)

لكن لم يصنع ذلك صنعه غيره يعني على سبيل المثال صاحب متن تحرير تنقيح الباب شيخ الاسلام زكريا الانصاري ذكر والثلاثة في فصل واحد ذكر احكام المساقاة واحكام المزارعة تعرض ايضا للكلام على المخابرة. وبين انها في المذهب لا - [00:16:58](#)

طبعا النووي رحمه الله تعالى اختار جواز المزارعة وجواز المخابرة ايضا. واختار هذا ايضا جماعة من فقهاء الشافعية اقصد من فقهاء اليمن يختاروا حتى جواز المخابرة. واضح؟ فعلى كل حال نحن سندرسها لكن فقط الان لتعرف الفرق بين هذه - [00:17:21](#)

الاشياء الثلاثة حتى عندما نذكر نقول مخابرة نقول مزارعة نقول مساقاة يكون عندك تصور ما مقصودنا بالمساقاة؟ ما مقصودنا بالمزارعة؟ ما مقصودنا بالمخابرة. اذا درسنا اليوم في المسابقة فقلنا الموسيقى تعريفها دفع - [00:17:42](#)

مالكي الشجر شجر لما اقول شجر المقصود بالشجر هنا شجر النخل والعنب دفع مالكي الشجر شجره الى عامل ليقوم برعايتها على ان ما يحصل من الثمرة بينهما بالجزئية. هذا التعريف - [00:18:03](#)

اذا نكتب هذا التعريف حتى نفهم الاركان. فنقول دفع ما شجر النخل والعنب شجره الى عامل ليتعهدها. تعهد يعني يعتني بها. تمام؟ دفع ما لك بشجر النخل والعنب شجره الى عامل ليتعهدها على ان ما يحصل - [00:18:23](#)

من الثمرة بينهما. طبعا ممكن نقول في البداية عقد اطمنوا دفع او لا تذكر ذاك في البداية وتقول في النهاية بصيغة. حتى تأتي على الركن السادس الذي هو الصيغة تمام؟ اذا لو لاحظت التعريف نقول دفع مالك هذا الركن الاول المالك - [00:19:03](#)

تري النخل والعنب. الركن الثاني الذي يسمى مورد العقد. مورد العقد. العقد على ماذا يكون؟ يكون على النخل والعنب يسمى مورد العقل او تقول المعقود عليه ما هو المعقود عليه؟ شجر النخل والعنب. تمام؟ الى عامل - [00:19:35](#)

هذا الركن الثالث ليتعهدا هذا هو العمل ان يقوم برعايتها والعناية بها على ان ما يحصل من الثمرة هذا الركن الخامس تمام؟ بينهما بصيغة هذا الركن السادس. اذا صار عندنا ستة اركان. عندنا مالك للشجر - [00:19:54](#)

وعندنا عامل وعندنا مورد العقد وعندنا عمل وعندنا ثمرة وعندنا صيغة. لو لاحظت هذه الارقان الستة لوجدتها قريبة جدا من اركان القراء. في في القراط قلنا مالك وعامل ورأس مال - [00:20:17](#)

ان وتجارة عمل وريح صيغة. متقارب جدا. ولذلك قالوا ان عقد المساقى فيه شبه شبه من عقد القراف وفيه شبه اخر من عقد الايجارة يعني مثلا شبهه بالايجارة عقد المساقه عقد لازم - [00:20:37](#)

عقد القراطة الذي مر معنا عقد جائز من الطرفين يمكن فسخه ما تشاء متى شاء كل واحد منهما صح لكن عقد الموساقى يختلف عن عقد القرار. عقد المساقه عقد لازم - [00:21:02](#)

يشبه من؟ يشبه عقل الايجارة لان عقد الايجار عقد لازم. وعقد المساقاة عقد له وقت محدد سيأتي معنا اننا نضع له مدة محددة. مثل عقد الايجار نضع له مدة محددة - [00:21:19](#)

اذا عقد المساقاة يشبه القيراط ويشبه الاجارة. فلما كان يشبه هذين العقدين جعل في الوسط فاولا تدرس القراط ثم تدرسوا الموساقى ثم تدرسوا الاجارة رتب الفقهاء كذا. لماذا رتبوا هكذا؟ لان المساقى فيه شبه من هذين العقدين. فيه شبه من القراط وفيه شبه من - [00:21:36](#)

الاجارة اذا اذا عرفنا اركان عقد المساقه. نقول اولا المساقاة دل على مشروعيتها احاديث. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر عامل اهلها على شطر ما يخرج منها من نخل وزرع - [00:22:01](#)

من نقل الوزراء. وهذا عقد وساقات عقده النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر فدل على مشروعية المساقه اذا هذا يدل على مشروعية المساقه وايضا الحاجة تقتضي مشروعية المشقة لان الانسان قد يكون عنده اشجار لكنه لا يعرف العناية بها او لا يجد فراغا للعناية بها - [00:22:23](#)

واخر عنده القدرة والمهارة على رعاية الاشجار لكنه لا يملك الاشجار فمن باب التكامل وتحقيق النفع للجميع اباحت الشريعة الاسلامية ان يدفع المالك واشجاره لعامل يتعهدا والثمر بينهما قد يقول قائل كم ممكن انه يستأجره ايجار؟ يعني يقول لهذا الشخص تعال واشتغل في الشجر والمزرعة وانا اعطيك مثلا آآ - [00:22:53](#)

كل يوم كذا وكذا. ايجار اعطيه كمان. نقول لو كان يعطيه ايجار ربما لا يجد ماذا المال الجاهز حتى يعطيه كل يوم بيومه. ربما صاحب الاشجار لا يملك هذا المال - [00:23:25](#)

وربما يتكاسل العامل ربما يتكاسل العامل. لكن العامل عندما يعلم ان له جزء من الثمرة واضح؟ ماذا سيصنع؟ سيجتهد من اجل ان تزيد الثمرة ليزداد ليزداد نصيبه منها. واضح؟ ولذلك نقول ان عقد المساقاة ايضا - [00:23:41](#)

قوزته الشريعة الاسلامية بحاجة الناس اليه. اذا تأتي الى شروط الارقان المالك ماذا يشترط المالك نقول يشترط في المالك ما يشترط في المالك في عقد القراط. ما يشترط في المالك - [00:24:05](#)

في عمد القراط. وما الذي يشترط في المالك في عقد القراط؟ الذي يشترط في المالك في عقد القيراط هو ما يشترط في الموكل. كما درسنا او في الدرس الماضي. اليوم تترايط العقود. لاننا قد قطعنا جزءا كبيرا منها. اليوم تجاوزنا النصف كتاب المعاملات بكثير - [00:24:30](#)

كل درس مرتبط بالذي قبله مرتبط بالذي قبله. وهذا يكون دافعا وحافزا لك ان تعيد قراءة ما درسناه حتى تستطيع ان تربط بين العقود. اذا يشترط في المالك ما يشترط في المالك في عقد القيراط. والذي يشترط - [00:24:50](#)

المالك في عقد القيراط هو ما يشترط في الموكل. ماذا يشترط في العامل نفس الكلام؟ يشترط في العامل نقول ما في عامل

القيراط. وما الذي يشترط في عامل القيراط؟ يشترط في عامل القيراط ما يشترط في - [00:25:10](#)
الوكيل تمام مورد العقد. ماذا يشترط في مورد العقد؟ مورد العقد يعني الشجر يشترط في الشجر عدة شروط. يشترط الشجر اولا ان تكون اشجار نخل او عنب. يقولون او هذه - [00:25:30](#)

مانعة للخلوق يعني اما نخل واما عنب واما نخل وعنب مع بعض ممكن واضح؟ ما معنى نخل وعنب؟ معنى هذا انه لا تصح الموساقى انتبه معي لا تصح المساقات على اشجار ليست نخلا ولا عنبا. يعني لو كان شخص مثلا عنده - [00:25:55](#)
اشجار مانجا او اشجار برتقال فقال مثلا نفترض ان عنده اشجار المانجا. انا ادفع هذا البستان الى هذا العامل ليقوم برعاية الاشجار وسقيها وتعهدها والمانجا التي تنتج التي تنتج تمام؟ بيني وبينه مناصفة مثلا. قال فقهاء الشافعية المعتمد - [00:26:21](#)
في مذهبنا الذي هو الجديد لا يصح. فقط نخل او عنب فقط. طيب كيف نصنع ببقية الاشجار انجا برتقال تفاح قالوا يمكن ان تستأجر ايجار واحد ويمكن ان تكون المساقاة لها تبعا للنخل والعنب. يعني اذا كان عندك في البستان - [00:26:48](#)
يوجد نخل مثلا فتساقى على النخل ويكون المساقاة على المنجا تابعا للنخل. عندك عنب تساقى على العنب ويكون مساق المنجة تبعا لكن انك تفردتها بالموساقى قالوا لا يصح هذا قول الشافعي الجديد. قول الشافعي القديم تصح المشاقات في كل الشجاعة المثمرة.
في كل - [00:27:14](#)

مثمرة. المانجة والبرتقال والتفاح وهذا قوي. واختاره من الشافعي النووي رحمه الله. النووي اختار القديم وفيه تيسير على الناس لان ليس كل انسان عنده في مزرعته توجد اشجار نخل او اشجار عنب وهو يحتاج - [00:27:42](#)
الى الموساقى. واضح؟ لكن الشافعي رحمهم الله يقولون ان شجر النخل والعنب اختص باربعة اشياء شجر النخل والعنب اختص بايش؟ باربعة اشياء. اختص بوجوب الزكاة تجيب فيه. لا توجد ثمار تجب فيها الزكاة الا ثمار - [00:28:02](#)
النخل الذي هو التمر والعنب فقط واختص ايضا بجواز العرايا. العرايا مستثنى من بيع المزبنة. عرايا معناه انك تباع الرطب بالتمر. تباع الرطب في رؤوس الشجر بالتمر. هذا استثنى من بيع المزبنة. هذا يجوز في ماذا - [00:28:32](#)
يجوز في النخل في التمر والزبيب فقط. في التمر والعنب فقط. بامكانية الخرس ما معنى الخرس الخاص التقدير يعني النخل يمتاز النخل ان ثمرته ظاهرة ترى ان تقديرها يعني صاحب الخبرة يقول هذه الشجرة فيها مثلا كذا وكذا وسق من التمر. يستطيع ان -
[00:28:57](#)

قدر لان الثمرة في النخلة ظاهرة. الثمرة في العنب ايضا ظاهرة واضح؟ لكن مثل المنقا الثمرة تختفي في الاوراق. لا يمكن خرصها. كذلك البرتقال كذلك التفاح. بقية الثمار تختفي في الاوراق فلا يمكن الخرس يعني لا ما معنى الخرس؟ التقدير لا يمكن التقدير وبالتالي لاجل هذا قال لك الفقهاء - [00:29:27](#)

لا تشابه قال لك فوق الشافعية لا تشابه ثمار النخل وثمار العنب وبالتالي لا تصح فيها المشاقه. الامر الرابع قلنا وجوب الزكاة جواز العارية والخرس وجواز هذه اربعة احكام انفردت بها شجرة النخل وشجرة العنب. لا تتعلق بها بقية الثمار - [00:29:57](#)
فعلى كل حال نقول انتبه معي. اقول اشجار النخل والعنب هي التي تصح فيها الموساقى. لا تصح المساقات على المعتمد في غير اشجار النخل والعنب كالمانجا والبرتقال والتفاح الا تبعا لا استقلا. الشرط الثاني قال لك ان تكون هذه - [00:30:23](#)
اشجار مغروسة. فلا يصح لا تصح المساقات على الغرس يعني ان ان تدفع للعامل ماذا يسمى شتلات صغيرة يعني ما زالت في الاكياس اشجار صغيرة تقول للعامل ادفع لك هذه الشتلات لتقوم - [00:30:50](#)

في غرزتها ورعايتها فاذا كبرت وانتجت الثمرة بيني وبينك. لا ان العامل يغرس لا هذا يسمى عقد مغارسة لا يصح عند الشافعية. هذا العقد يسمى عقد مساقاة ما معنى مساقاة من اسمه مساقاة؟ اي ان الشجرة - [00:31:10](#)
موجودة مغروسة تحتاج الى الى سقي وتلقيح وتنقية مكان ما وما شابه ذلك اذا ان تكون الاشجار مغروسة ان تكون مرئية. قالوا فاذا كان يعني اعمى مثلا لا يصح عقد المساقه الا اذا وكل غيره ليعقد له. لابد ان يكون مرئيا - [00:31:29](#)
الشرط الرابع قالوا ان يكون معيننا فلا يصح ساقيتك على احد البستانين اذا كان عنده بستانان اذا كان عنده اه بستانان يقول ساقيتك

على احد البستانين لا يصح لابد ان تعين. هذا البستان او هذا البستان. تمام؟ والشرط - [00:31:59](#)

الرابع قال الا يبدو صلاح الثمر يعني لابد ان تكون المساقاة قبل ان يبدو ثمرة لان الثمر اذا بدا صلاحها انتهت معظم الاعمال خلاص صارت الثمرة الان جاهزة للاكل. اذا بدأ صلاحها انتهت معظم الاعمال. تمام؟ اخر شرط قال ان تكون اشجار النخل والعنب -

[00:32:19](#)

بيدي العامل وهذا يذكرنا بما مر معنا في القيروط قلنا لابد ان يكون رأس مال القيروط بيد من؟ بيد العامل حتى يستقل بالتصرف يستطيع في اي وقت ان يتصرف يستطيع في اي وقت يدخل البستان في الليل في الصباح بعد الظهر يقوم بعمله - [00:32:47](#) لكن لو بقى لا تدخل البستان الا عندما تأتي تأخذ المفتاح. واضح؟ هذا يعطل العامل ويمنعه من استقلالية العمل هذا ما يتعلق المورد.

العمل هذا يشترط ان يقدر بمدة معلومة - [00:33:07](#)

ان تمام؟ آآ تحصل فيها الثمرة غالبا ان يقدر بمدة معلومة تحصل فيها الثمرة غالبا. على سبيل المثال. المانجا هذه كم مرة في السنة نفترض انها تنتهي كل ستة اشهر. اذا لو انني ساقيت العامل فاني اجعل المدة - [00:33:30](#)

بيني وبينه ستة اشهر. لان اشجار المنجا عادة كل ستة اشهر تنتج واضح؟ الامر الثاني قال ان يستقل العامل بالعمل بمعنى لا يقول له المالك انا اعمل معك. او لا يقول المالك - [00:34:02](#)

لشخص اعمل معه اعمل معه وانت مثله. يعني ماذا ماذا يسمى عندنا؟ يعني رأسك برأسه. يعني لا يتصرف الا بمشاورتك واضح؟ لا لا بد ان يستقل العامل بالعمل هذان شرطان يتعلقان بالعمل. الثمرة يشترط فيها ان تكون بينهما. فلا تكن لشخص ثالث - [00:34:29](#) لا تكن لشخص ثالث كما مر معنا في في الربح في القراط ان يكون بين المالك والعامل لا يكن لشخص ثالث ولا يكون لواحد منهما فقط. يعني لو قال مثلا الثمرة كلها لك ايضا لا يصح. واضح - [00:34:57](#)

لابد ان تكون بينهما. وان تكونا بالجزئية. فلا يصح مثنى ان يقول الثمر عشرة اصع له والباقي لي عشرين صاعا لك والباقيين لا لا يصح. كما قلنا في الربح لا يكون لاحدهما ربعا مقطوعا. نقول هنا لا يكون لاحدهما جزءا - [00:35:20](#)

نوعا من الثمرة بل تكون الثمرة بينهما بالجزئية. انت لك خمسين في المئة من الثمرة وان لي خمسين في المئة. انت لك الثلث وانا لي الثلثان هكذا. والصيغة نفس الصيغة في البيع يشترط فيها ما يشترط - [00:35:44](#)

في صيغة البيع الا شيء واحد الا التوقيت. فان عقد المساقاة نذكر فيه المدة نذكر فيه التوقيت. اما البيع فانه يكون على سبيل التأييد. هذه الشروط التي ذكرناها سيأتي حاصلها وخلاصتها عند قراءتنا لشرح - [00:36:04](#)

العلامة بن قاسم رحمه الله تعالى رحمة واسعة لكلام المصنف العلامة القاضي آآ ابي شجاع رحمه الله قال رحمه الله تعالى فصل في احكام المساقاة. قال وهي لغة مشتقة من السقي - [00:36:27](#)

لاحظ معي السقي احد الاعمال التي يقوم بها العامل. العامل لا يقوم بالسقي فقط. يقوم بالسقي يقوم بالتلقيح يعني النخل في نخل ذكور ونخل اناث. فيلقح الاناث بالذكور. واضح حتى حتى تثمر والا لا تثمر. عندنا سقي وعندنا تلقيح وعندنا ازالة الاعشاب التي تضر الشجر - [00:36:50](#)

وبعض الاعمال الاخرى لكن لماذا ذكرنا المساقاة وجعلوها مشتقة من السقي بان السقي يعتبر انفع الاعمال للشجر. خاصة في بلاد العرب. لان الماء قليل. ولذلك كان اشق الاعمال التي يقوم بها العامل السقي. لانهم يسقون من الابار. يسقون من الابار. يأتي بالماء من البئر يسقي الاشجار - [00:37:21](#)

هذا متعب ليس هنالك انهار فيسقي من الانهار وليس هنالك مطر فينزل المطر ويسقي الارض ولذلك جعلوا المساقاة مأخوذة من السقي لان السقي انفع الاعمال واهم الاعمال تمام؟ فقال وهي لغة مشتقة من السقي وشرعا. دفع الشخص - [00:37:49](#)

المالك يعني نخلا او شجرة عنب. هذا فيه اشارة الى ان المساقات تكون على النخل والعنب فقط تمام؟ لمن يتعهده لمن اي لعامل يتعهده هذا اشارة الى العمل بسقي وتربية على ان له قدرا معلوما من الثمرة - [00:38:11](#)

وهذا الدفع يكون بصيغة او نقول عقد يتضمن حتى نذكر ركن الصيغة. ثم قال والمساقاة جائزة المساقات جائزة. ما معنى جائزة؟

جائزة يعني ايه؟ حلال الجواز هنا بمعنى الاباحة. ليس المقصود جائزة اي انها عقد جائز. يحق لكل واحد من الطرفين فسقهما -

[00:38:37](#)

ليس هذا المقصود. والمصنف القاضي ابو شجاع رحمه الله احيانا يستخدم لفظ الجواز بمعنى الصحيح وحيانا نستخدم لفظ الجواز بمعنى انه عقد جائز وليس لازما. احيانا كذا وحيانا كذا يعني مثلا في عقد الوكالة يقول وعقد الوكالة عقد جائز. ماذا يقصد جائز؟

يقصد ان لكل واحد منهما - [00:39:05](#)

قه ما تشاء. اذا هذا جواز ليس بمعنى الاباحة. وانما جواز بمعنى انه ليس بلازم. وحيانا نستخدم لفظ الجواز بمعنى انه مباح صحيح كما قال هنا مثلا والمساواة جائزة. اي انها مباحة صحيحة اذا وقعت وفق الشروط الشرعية. وكما قال - [00:39:35](#)

والكفالة بالبدن جائزة. كفالة بالبدن جائزة اي انها صحيحة. مباحة مشروعة هذا المقصود فهو يستخدم الجواز تارة بمعنى انه ليس لازما وتارة بمعنى انه مباح وصحيح فقال هنا والمساواة جائزة. اذا قوله جائزة نقول اي صحيحة مباحة وليس المقصود انها عقد

جائز. لان المسابقات عقد لازم من - [00:40:01](#)

الطرفين. والموسابقات جائزة على شيئين فقط. النخل والكرم. الكرم. اه. ما معنى الكرم؟ الكرم العنب الكرم والعنب العرب تسمى العنب كرما. لماذا تسمى العنب كرما؟ طبعا جاء في لا تسموا العنب كرما. في صحيح في الصحيحين. وهذا النهي حملة العلماء على

التنزيه - [00:40:29](#)

لانه ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى العنب كرما فقالوا هذا يصرف النهي من الكراهة الى من التحريم الى الكراهة ولان هذا النهي ورد في الاداب وغالبا النهي الذي يأتي في الاداب يكون للاستحباب. تمام؟ طيب لماذا العرب تسمى -

[00:40:59](#)

العنب كرما لان العنب هي المادة الرئيسية عند العرب في صناعة الخمر المادة الرئيسية عند العرب في صناعة ماذا؟ في صناعة الخمر. والواحد عندما يشرب الخمر يكون كريما يبذل سخي يعطي المال. ولذلك سموا هذه الشجرة باعتبار ما ينتج عنها - [00:41:22](#)

فالسقاء والبذل واعطاء المال نتيجة لشرب الخمر. الذي يأتيه من من اه من العنب واضح او لا؟ فسموا العنب كرما. واضح؟ فالنبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال لا تسموا العنب كرما. لانهم لو - [00:41:53](#)

وكرمان بعد ذلك عندما ينطقون هذا الاسم كرما على العنب تذكرهم بماذا كانت تفعل يكفيهم ايام الجاهلية. واضح وربما اصاب

بعضهم الشوق والحنين وهيئته لتلك الايام. واضح؟ فقال لا تسموا العنب - [00:42:12](#)

كرما. تمام. فقال هنا والمصنف عندما قال المصنف القاضي ابو شجاع عندما قالوا المشابقات جائزة على النخل والكرم استعمل الكرم

مع ورود النهي اشارة الى ان هذا النهي نهى للكراهة وليس نهى للتحريم. واضح؟ فهو استعمله - [00:42:32](#)

لان المكروه يعني من قبيل الجائز. قال رحمه الله والمساواة جائزة على شيئين فقط النخل والكرم فلا تجوز المسابقات على غيرهما

كتين ومشمش وتصح المسابقات من جائز التصرف لنفسه ولصبي ومجنون بالولاية عليهما عند المصلحة. نعم - [00:42:53](#)

قد قلنا ان شرط المالك ان ما يشترط في ماذا؟ في الموكل ما يشترط في ما لك مال القراءة وفي الموكل. قال وصيغتها على هذا قال

وصيغته على هذا وصيغتها ساقيتك على هذا النخل بكذا - [00:43:20](#)

ساقيتك على هذا النخل بكذا او سلمته اليك لتتعهده ونحو ذلك. ويشترط القبول ويشترط قبول العامل. اي لابد في الصيغة من ايه

جاب وقبول ثم قال ولها اي للمساواة شرطان - [00:43:42](#)

احدها ان يقدر المالك ان يقدرها المالك بمدة معلومة ان يقدرها المالك بمدة معلومة. وهذا تختلف فيه المسابقات مع القراف. فمر معنا

في القراف انه لا يصح ان يقدر بمدة. لاننا لا ندري متى يكون ربح. لكن في المساقى قالوا يشترط ان تقدر بمدة - [00:44:03](#)

المعلومة لاننا غالبا نعرف متى تكون الثمرة اصحاب الخبرة يعرفون متى تكون الثمرة. بعد كم تكون الثمرة؟ قال احدها ان يقدرها

المالك بمدة معلومة كسنة هلالية مثلا سنة هلالية يعني سنة هجرية. ولا يجوز تقديرها بادراك الثمرة في الاصح. لان - [00:44:31](#)

قد يتقدم ادراكها وقد يتأخر. تمام؟ قال والثاني ان يعين المالك للعامل جزءا معلوما من الثمرة. كنصفها او ثلثها فلو قال المالك للعامل

على ان ما فتح به على ان ما فتح به من الثمرة - 00:44:57

يكون بيننا صحة وحمل على المناصفة. كما من رمى معناه في القراط انه لو قال له على ان الربح الذي يحصل بيننا يصح ويحمل على المناصفة ثم ذكر لك مسألة مهمة تحدد لك ما هي الاعمال التي ينبغي على العامل ان يقوم بها. وما هي الاعمال - 00:45:22 التي ينبغي على المالك ان يقوم بها. وضابط المسألة ان كل عمل نفعه للثمرة فهذا على العامل. وكل عمل نفعه للشجرة فهذا على المالك واضح؟ يعني مثلاً بناء سور للبستان - 00:45:47

هل هذا ينفع الثمرة وينفع الشجرة؟ ينفع الشجرة هذا على من؟ هذا على المالك لكن تلقيح الشجر هذا ينفع ثمرة. لان اذا لم تلقح الاشجار لا يأتي الثمر. اذا هذا - 00:46:10

على العامل. اذا كل شيء يكون نفعه للثمر هذا على على من؟ نقول على العامل. وكل شيء يكون للشجر هذا على من؟ على المالك. ولذلك انظر ماذا قال ثم العمل فيها على ضربين اي على نوعين. احدهما عمل يعود نفعه الى الثمرة - 00:46:27 كسقي النخل وتلقيحه بوضع شيء من طلع الذكور في الاناث فهو على العامل. وهذه الاشياء لاحظ معي انها تتكرر في كل سنة كما يقول هو. تتكرر في كل سنة. ويمكن ان اقول انها تتكرر في كل موسم - 00:46:53

اذا كانت بعض الاشجار تثمر مرتين في السنة مثلاً. واضح؟ تتكرر في كل موسم قال والثاني عمل يعود نفعه الى الارض. كنصب الدواليب. ما معنى الدواليب الدواليب هذي التي يعني تدور وتدفع الماء ليدخل الى المزرعة هكذا تكون كبيرة وتدور انا لا ادري ماذا تسمى عرفتم ها - 00:47:13

تدور هكذا وتدفع الماء لتدخل ليدخل الى المزرعة ويصل اليها ويسقيها. نعم. قال والثاني عمل يعود نفعه الى عرض كنصب الدواليب نحن ممكن نقول مثلاً عبارة اسهل من او شيء اقرب من هذا مثلاً حفر البئر. حفر البئر هذا - 00:47:42 يعود نفعه للشجر بناء الجدار او السور على البستان. احضار الالة التي تضخ الماء. هذا يعود نفعه للشجر. تمام؟ قال عمل يعود نفعه الى الارض كنصب الدواليب وحفر الانهار فهو على رب المال اي على صاحب البستان. ثم - 00:48:02 فقال رحمه الله ولا يجوز انتبه. ولا يجوز ان يشترط المالك على العام شيئاً ليس من اعمال المساقاة. اه. يعني كل واحد منهما المالك خاصة تمام؟ ليس له ان يشترط على العامل ان يقوم باعمال - 00:48:32

ليست عليه يعني لو قال مثلاً المالك العامل واشترط عليك ان تبني سوراً او وان تحفر بئراً قال لا يجوز قوله لا يجوز بمعنى لا يصح. لا يصح عقد المساقى. واضح؟ قال ولا يجوز ان يشترط المالك على - 00:48:56 عاملي شيئاً ليس من اعمال المساقات كحفر نهر تمام؟ ويشترط انفراد العامل بالعمل هذا الشرط ان يستقل العامل بالعمل. تمام فلو شرط رب المال عمل غلامه مع العامل لم يصح - 00:49:16

يعني لو قال صاحب المزرعة اشترط ان غلامي العبد الذي معي يعمل معك. نقول اذا كان يعمل معي من باب المعاونة فقط وانا صاحب القرار. انا صاحب الامر لا بأس. يصح. لكن ان كان يعمل معي بمعنى انه - 00:49:41

يأمر ان امر واضح؟ ينازعني هذا لا يصح. تمام؟ فلو شرط رب المال عمل غلامه مع العامل لم يصح الا اذا قصد اعانته اعانته له فانه يصح ثم قال واعلم ان عقد المساقات لازم من الطرفين. وقلت لك هذا فرق بين عقد المساقات وعقد - 00:50:01 فعقد القراط عقد جائز من الطرفين واما المساقاة فانه لازم من الطرفين. وهناك تقريباً اربعة فروق بين عقد المساقاة وعقد القيراط هذا واحد منها. قال واعلم ان عقد المساقات لازم من الطرفين ولو خرج الثمر مستحقاً - 00:50:31

كان اوصى بثمرة النخل المساقى عليها فللعامل على رب المال اجرة المثل لعمله. انتبه لهذه المسألة شخص على سبيل المثال عنده اشجار نخل فدفع اشجار النخل الى عامل ليقوم بتربيتها وتعهدها واتفقا على ان الثمرة بينهما - 00:50:51

ما مناصفة اتفقا على هذا. ثم ان صاحب البستان اوصى انه اذا مات فان الثمرة في جميع البستان يكون صدقة للفقراء. واضح ولا؟ اوصوا بهذا. مات. بعد الموت تنفذ فجميع هذا الثمر يكون لمن؟ يكون للفقراء. طيب والعامل ماذا له؟ نقول وانت ايها - 00:51:16 لك اجرة المثل. اجرة مثل عملك. عملك هذا كم اجرته؟ عادة؟ قالوا اجرته كذا وكذا. اذا لك هذه الاجرة فقال ولو خرج الثمر مستحقاً.

مستحقا هذه صورة. ضرب لك مثال. قال كأن الكهف هذه للتمثيل. هذا مثال. قد - 00:51:52

قد يكون اصلا هذا الشخص الذي انت تعتقد انه مالك وليس مالكا اصلا. قد يكون غاصبا. انت تظن ان هذا البستان له ثم يتبين انه

ليس صاحب البستان. وانما غصب البستان من شخص اخر. فجاء المالك الحقيقي واخذ بستانه بثمره - 00:52:16

انت ماذا لك؟ انت لك على الغاصب اجرة المثل فاهمنا؟ ايوه قال واعلم ان عقد المساحات لازم من الطرفين ولو خرج الثمر مستحقا

كان اوصى بثمره النخل المساقى عليها فللعامل على رب المال - 00:52:36

المثل بعمله واضح؟ اذا لو قال قائل متى ينتهي عقد الموساقى؟ نقول عقد المساقات عقد اللازم واذا كان عقد اللازم

اللازم فلا ينتهي بالفسخ من واحد منهما لان العقود اللازمة لا تقبل الفسخ. ولا - 00:52:58

ينتهي بموت احد الطرفين بل يقوم وارثه مقامه. لان العقود اللازمة لا تنتهي بالموت والجنون والاعماء ليست كالعقود الجاية لكنه

ينتهي بانتهاء مدة العقد. اذا انتهت مدة العقد ينتهي. تمام؟ ويمكن ان تقول ايضا - 00:53:21

ينتهي بهلاك مورد العقد. يعني لو نفترض لا قدر الله حصل ماذا؟ نار احترق البستان كله احترقت الاشجار كلها الاشجار النخل كلها التي

في البستان. انتهى. لان مورد العقد انتهى. فهمنا - 00:53:41

اذا ينتهي بانتهاء المدة وينتهي بهلاك مورد العقد. لكن لا ينتهي بفسق واحد من الطرفين. ولا ينتهي ايضا الخروج عن الاهلية كما مر

معنا في العقود الجائزة. هذا اهم ما يتعلق - 00:54:01

بعقد المساقه بعد ذلك قال المصنف رحمه الله فصل قال الشارح فصل في احكام الاجارة بكسر الهمزة في المشهور وحكي ضمها وهي

لغة اسم للاجرة وشرعا عقد على منفعة معلومة - 00:54:21

سودة قابلة للبذل والاباحة بعوض معلوم. عقد الاجارة من العقود المهمة جدا وهو ان شاء الله مفتتح درسنا قادم لكننا سنتوقف طبعاً

الاسبوع القادم عندنا دورة والاسبوع الذي بعده عندنا دورة وربما الاسبوع الذي بعده - 00:54:41

وان تكون لنا دورة ايضا ثلاثة ربما في معهد جميل الرحمن وبعد ذلك نعود الى درسنا ان شاء الله فربما ربما يتوقف اما ثلاثة اسابيع

كما هو مخطط واما ما اسبوعا لكن ان شاء الله ثلاث اسابيع حتى انه نتم الدور الثالثة. بعد ذلك نعود لدرسنا. طبعاً في الدورة الثالثة

التي ستكون ان شاء الله في معهد - 00:55:01

جميل الرحمن اذا وافقت الادارة انا كلمتهم كلمت الاستاذ ابو اوفى قال ما في مشكلة لكن نريد طلب رسمي يعني مكتوب اه ارسلت

اليوم؟ نعم وانا كلمته قال هكذا جيد. اذا ان شاء الله تمت الامور في الدورة ستكون في كتاب النكاح - 00:55:31

من شيخ بن قاسم من هنا. يعني حتى فقط حتى نسرع يعني بدل ان ندرس كتاب النكاح مثلا هنا يومين في الاسبوع او هكذا آآ

طويل نأخذه في شهرين او ثلاثة اشهر يمكن ان نأخذه في ستة ايام. تمام هنا يعني ان الوقت عندنا من العصر الى العشاء -

00:55:51

نأخذ بعد العصر الى المغرب ثم بعد المغرب الى العشاء اذا كان البعض لا يتسنى له الحضور ربما مشغول او شيء آآ يمكن ان يستمع

الدروس عبر اليوتيوب. لكن انا احثكم على الحضور حتى تنتفعوا اكثر. طيب وبعد ذلك في الفصل - 00:56:11

والثاني تقريبا اي الشيخ ابو النداء طلبه درسنا خاصا بالاساتذة. وآآ بعض الاخوة اقترح المقدمة الحضرية لان الاساتذة لا يحتاج لا

يستطيعون ان يحضروا الا يوما في الاسبوع. فسيكون في يوم الثلاثاء ربما نقدم الحضرية. وفي يوم - 00:56:31

الخميس آآ هذا. الى ان نكمل شرع بن قاسم ان شاء الله. هذا على اساس سيكون متى في الفصل يعني بعد ثلاثة اسابيع ربما. نقف هنا

ان شاء الله تتم الامور كما خطط له. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:56:51

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:57:11